هيئة تحرير الشام تتهم أحرار الشام بعرقلة الاندماج وتدعوها لتشكيل لجنة لحل الخلافات!

الكاتب : هيئة تحرير الشام

التاريخ : 7 مارس 2017 م

المشاهدات : 4014

بسم الله الرحمن الرحيم

هيئة تحرير الشام

توضيح حول الأحداث الجارية مع أحرار الشام

الحمد للّه رب العالمين، والصلاة والسلام على أفضل المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:
قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ}،
وقال تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}.

انطلاقًا من الواجب الشرعي بأمر الاعتصام والاندماج ثم الدعوات الشعبية العارمة الداعية إلى إنهاء حالة الفرقة والتشرذم وضرورة التوحد عاجلاً من أجل مواجهة الخطر الداهم على أهل الشام وثورتهم، قامت غالبية الفصائل العاملة في الساحة السورية بالسعي الحثيث نحو الاندماج ورص الصف، ضمن جولات واجتماعات مكثفة في محاولة لتقريب وجهات النظر والاصطلاح على مشروع يحقق أهداف الثورة ويضمن حقوقها، مشروع سياسي عسكري اجتماعي موحد يقود الثورة والجهاد.
وفي كل مرة تصل فيه الجهود لنيل الثمرة وتحقيق المأمول، تجنح "أحرار الشام" إلى تفشيل الاندماج واختلاق الأعذار الواهية التي تفضي إلى إعادة الأمور لنقطة الصفر، مقدمة في ذلك مصلحتها التنظيمية وإصرارها على إبقاء نفسها في كيان مستقل وحجر عثرة في وجه توحد الساحة كاملاً.

بعد نكول أحرار الشام عن الواجب الشرعي، اجتمعت كبرى الفصائل الفاعلة في الساحة السورية بالإضافة إلى عدد من المشايخ المستقلين، وتم الاتفاق على إعلان تشكيل "هيئة تحرير الشام" ليكون المشروع الأمثل والنواة الجامعة لكافة المجاميع والألوية الصادقة في الساحة.
وبفضل اللّه، تلا إعلان الهيئة إعلان العشرات من الألوية والمجموعات والشخصيات المعتبرة انضمامهم لهذا المشروع المبارك – ولا يزال.

ومع انضمام ثلة من قادة الحركة وجنودها الفاعلين لهيئة تحرير الشام تحت قيادة الشيخ أبي جابر هاشم الشيخ، ذهبت قيادة أحرار الشام الحالية إلى الحفاظ على كيانها مستقلاً بعيدًا كل البعد عن المشروع الجامع، وبدأت بتثبيت جنودها عبر بث الشائعات وكيل التهم والأكاذيب ضد مشروع الهيئة من خلال جولات ميدانية مكوكية وحملات إعلامية منظمة، بدأت بوصف المشروع بـ "البغي"، وتحريض جنودها على قتال الهيئة، وتنصيب وتقديم الشخصيات المتهورة ضمن المناصب السيادية، وما ذاك إلا تمهيدًا ليوم تورط فيه جنودها بقتال المجاهدين، حيث أن قيادة الحركة لم تكتفِ أن أحبطت آمال أهل الشام ونأت بنفسها عن مشروع التوحد الذي يحقق تطلعاتهم ويحفظ بيضتهم، بل بدأت بسلسلة ممارسات معروفة المقصد من إطلاق الأوصاف الشرعية، انتهاء بإدخال الساحة في دوامة اقتتال داخلي لا تحمد عقباه.

1

أصدرت هيئة تحرير الشام اليوم بياناً اتهمت فيه حركة أحرار الشام بـ "عرقلة الجهود نحو التوحد، وإفشال الاندماج واختلاق

الأعذار الواهية التي تفضي إلى إعادة الأمور إلى نقطة الصفر".

كما اتهمت الهيئة "أحرار الشام" ببث الشائعات والأكاذيب وكيل التهم ضد مشروع "هيئة تحرير الشام"، بالإضافة إلى تحريض جنودها على قتال الهيئة وتنصيب وتقديم الشخصيات المتهورة ضمن المناصب السياسية، مضيفة أنها تقوم بذلك تجهيزاً ليوم "تورط فيه جنودها في قتال المجاهدين".

ودعت الهيئة حركة أحرار الشام إلى التوحد ضمن مشروع سني واضح موحد، محذرة إياها من إضاعة جهادها بيد من أسمتهم "مغامري السياسة وفتاوى التحريض من الخارج"، كما دعتها إلى تشكيل لجنة من الطرفين، تتسم بالحكمة والعقل، ويتم تفويضها وتخويلها لحل كافة الإشكالات والقضايا العالقة بخصوص انضمام ألوية وكتائب من الحركة لهيئة تحرير الشام.

يشار إلى أن اشتباكات عنيفة دارت بين الطرفين، حيث هاجمت هيئة تحرير الشام عدة مقرات لحركة أحرار الشام، وسيطرت على أسلحة وذخائر.

صورة البيان:

المصادر: